

أ.د. علي الشبل | من رمى مؤمنا

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اله الاولين والآخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:03](#)
الذي بعثه الله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا باذنه وسراجا منيرا اللهم صلي وسلم عليه. وعلى اله واصحابه ومن سلك من
اخوانه من المرسلين سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم - [00:00:34](#)
ان الله جعل في كلامه القرآن صلاح الناس وفلاحهم في الدين والاخرى وهو ما فرط سبحانه في هذا الكتاب من شيء مما يحتاجونه
من امر دينهم وامر معادهم ومما يؤثر فيه القرآن على اهله انهم اذا علموه وعملوا به افلحوا - [00:01:02](#)
اما اذا علموه وتخلفوا عن العمل به والتحاكم اليه ورد النزاع اليه كان هذا العلم وبالا عليه وحجة عليهم يوم يلقون ربهم روى الامام
احمد وابو داود باسناد صحيح عن عبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما - [00:01:33](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حالت شفاعته دون حد من حدود الله قد حاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس ثمة
درهم ولا دينار. ولكنها الحسنات والسيئات - [00:02:01](#)
ومن خاصم وهو يعلم انه فاجر وهو يعلم انه على باطل فهو في سخط الله عز وجل حتى ينزع ومن رمى مؤمنا بغير ما فيه ومن
رمى مؤمنا بغير ما فيه حبس في ردغة الخبال. حتى يجد المخرج منها - [00:02:26](#)
تأملوا يا اخواني في هذه الاربعة التي حذرناها نبينا صلى الله عليه وسلم ان يشفع بما فيه حد من حدود الله يشفع في سرقة. لان لا
تقطع يد السارق لشرب خمر لان لا يجلد الشارب - [00:02:57](#)
في زنا لان لا يرجم الزاني المحصن قول الا يسجن يجلى فغير المحصن ليبتعد عن الفضيحة لدفع حد الردة عن من؟ وجبت عليه
الشفاعة في الحدود كبيرة من كبائر الذنوب - [00:03:19](#)
وقد حاد الله وضاد الله في امره. لان الذي حدد الحدود في كلامه القرآن هو الله ومن مات وعليه دين. هذا الدين الذي استسهله الناس
جدا في الازمان المتأخرة. الفائز منهم والظفر - [00:03:39](#)
ذلك الذي يحصن من بنك قرضاء. كما في مجالس الناس. والله حصلت قرض وقرض تكميلي رقبته للبنوك في قرض اثر قرض كثير
من هؤلاء هم الدنيا وهي مطعمه وهي رجاءه وما درى المسكين ان من مات وعليه دين فليس ثمة درهم ولا دينار. اي يوم القيامة -
[00:03:59](#)
وانما هي الحسنات والسيئات ان لم يوفى دينك اخذ من حسناتك بمقابل الدين فان فنيته حسناتك اخذ من سيئات دائنيك فطرحت
عليك ثم الى اين؟ الى نار جهنم والعياذ بالله - [00:04:31](#)
ومن خاصم وهو يعلم انه باطل في جدال في عناد في مسائل العلم خاصم في مسائل القضاء والمنازعات والخصومات وهو يعلم انه
باطل. انما عنده غرض. من هذه الخصومة فهو في سخط الله حتى ينزع - [00:04:52](#)
وما سخط الله ان سخط الله هو غضبه. الذي استوجب عذاب من سخط الله عليه فان الله قال في اقوام فلما اسفونا اي اغضبونا
انتقمنا منهم قال فهو في سخط الله حتى ينزع لانه خاصم وهو يعلم انه مبطل. وانه على باطل - [00:05:23](#)
انما ليحصل من امور الدنيا جاها او مالا او ذكرا او غير ذلك والرابعة يا ايها الاخوة اقل من يسلم والسالم منها من سلمه الله قال عليه
الصلاة والسلام ومن رمى مؤمنا بغير ما فيه. قدح فيه بشيء ليس هو فيه - [00:05:51](#)

بهته ومن رمى مؤمنا بغير ما فيه حبس في ردغة الخبال حتى يجد المخرج منها اتدرون ما ردغة الخبال؟ انها قيح وعصارة اهل النار. يحبس فيها في برزخه حتى يجد المخرج منها اما باستيفاء عذابه او بان يعفو عنه من رماه - [00:06:17](#)

فكم يجري على السنتنا من رمي اخواننا المؤمنين بغير ما فيهم ان كان ما اتهمتهم فيه وقدحت فيهم هو فيهم وكان ذلك من ورائهم فهذه هي الغيبة الغيبة التي تهدي غيرك بها حسناتك. فان فنيتم رموا على ظهرك في مقابلها من سيئاتهم - [00:06:51](#)

عياذا بالله من سخطه واسباب غضبه وموجبات مقتته فليحذر المؤمن ليحذر هذه الاربعة. وليحذر ما نهى الله عنه في كلامه القرآن لا يكون القرآن ايها الاخوة حجة علينا. نقرأه ولا نأتمر بأمره. نقرأه - [00:07:20](#)

ولا ننتهي عن نهيه نقرأه ولا نتأثر بزواجه وقوارعه نقرأه ولا عند مرغباته ومرجياته وان كنا كاهل الكتاب الكافرين قبلنا. الذين لا يعلمون من هذا الكتاب الا امانى قوموا به السنتهم وقرأوه من غير ان يعملوا به. ومن غير ان يتدبروه - [00:07:48](#)

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم. اللهم اجعلنا - [00:08:21](#)

من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا ممن احل حلاله وحرم حرامه. وعمل به ودعا فصار القرآن قائدا له وشفيعا له يوم لقاءك. اللهم البسنا به الحل واسكنا به - [00:08:41](#)

وادفع عنا به النقم. واجعله سببا لنجاتنا من سخطك وغضبك. يا ذا الجلال والاکرام لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين. والله سبحانه وتعالى هو الموفق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:09:01](#)

جزاك الله خير. امين. ومشكورا. بارك الله فيك - [00:09:28](#)